

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَضَا بَتُّهُ أَيُّ الشَّيْءِ كَصُجَابَةٍ : مَا اقْتَضَيْتُ مِنْهُ أَوْ هُوَ مَا سَقَطَ مِنْ
أَعَالِي الْعِيدَانِ الْمُقْتَضِيَةِ كَذَا خَصَّه بَعْضُهُمْ . وَقَضَا بَةُ الشَّجَرِ : مَا
يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِيَتْ . وَالْقَضْبُ : قَضْبُكَ الْقَضِيبُ
وَنَحْوَهُ . وَقَضَبَ فُلَانًا قَضَبًا : ضَرَبَهُ بِالْقَضِيبِ أَيُّ الْعُودِ كَمَا سَيَأْتِي قَالَ
اللَّيْثُ : الْقَضْبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ طَالَتْ وَبَسَطَتْ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَصَوَابِهِ : سَبَطَتْ
أَغْصَانُهَا بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ عَلَى الطَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ . وَالْقَضْبُ : اسْمُ يَقَعُ عَلَى مَا
قَطَعَتْ مِنَ الْأَغْصَانِ لِلْسَّهَامِ أَوْ الْقِيسِيِّ أَيُّ : لَا تَخَذِهَا قَالَ رُبُوبَةُ .
وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّ بَابًا ... تُرْنُ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا أَرَادَ
بِالْفَارِجِ الْقَوَسَ . وَفِي تَفْسِيرِ الْفَرَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى " فَأَنْزِلْنَا
فِيهَا حَبًّا " وَعَنْدَبًا وَقَضَبًا " قَالَ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الْقَتَّ
الْقَضْبَ . قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْقَضْبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيسِيُّ قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ ... كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ وَيُقَالُ : إِنْزَّهَ مِنْ جِنْسِ
النَّبْعِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَضْبُ : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ يَنْدُبُ فِي مَجَامِعِ
الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْكُمِّ ثَمَرُهُ إِلَّا أَنْزَّهَ أَرْقُ وَأَنْزَعَمُ وَشَجَرُهُ
كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْإِبِلُ وَرَقَةً وَأَطْرَافُهُ فَإِذَا شَبِعَ مِنْهُ الْبَعِيرُ
هَجَرَهُ حِينًا وَذَلِكَ أَنْزَّهَ يُضْرَسُ وَيُخَشَّنُ صَدْرُهُ وَيُورَثُهُ السُّعَالُ . كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالْقَضْبُ : الرِّطَابَةُ قَالَه الْفَرَّاءُ فِي التَّفْسِيرِ وَأَنْشَدَ
لِللَّبِيدِ :

إِذَا أَرَوَّوْا بِهَا زَرْعًا وَقَضَبًا ... أَمَّا لُؤْهَا عَلَى خُورٍ طَوَّالٍ وَقِيلَ : هُوَ
الْفُصَافِصُ وَاحِدَتُهَا قَضْبَةٌ وَهِيَ الْإِسْفِيسَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ كَمَا فِي السَّحَاحِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ
بِالْكَسْرِ . وَالْمَقْضَبَةُ : مَوْضِعُهُمَا الَّذِي يَنْدُبُتَانِ فِيهِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْمَقْضَبَةُ : مَذْبُتُ الْقَضْبِ وَيُجْمَعُ مَقَاضِبَ وَمَقَاضِيبَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
مُرَّةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

" لَسْتُ أَبْنَى مُرَّةَ إِنْ لَمْ أَؤْفِ مَرْقِيَةً يَبْدُو لِي الْحَرِثُ مِنْهَا
وَالْمَقَاضِيبُ وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ قَضَابَةٌ بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ : قَطَّاعٌ
لِلْمُورِ الْمُقْتَدِرُ عَلَيْهَا . وَالْقَضِيبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تُلَاحِظْ قَبْلَ

ذلك ؛ وقال الجَوْهَرِيُّ : الْقَضِيبُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ أَيْ : لَمْ تُذَلَّلْ
مِنَ الرِّيَاضَةِ . وقيل : هي الَّتِي لَمْ تَمُهِرَ الرِّيَاضَةَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سِوَاءُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مُخَيِّسَةً ذُلًّا وَتَحْسِبُ أَرْهَاهَا ... إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاطِرِينَ قَضِيبُ يَقُولُ
: هِيَ رِيَّاضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلِعِزَّةٌ نَفْسُهَا يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضْ أَلَا
تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا :

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا ... فَصَعْبُ وَأَمَّا طَهْرُهَا فَرَكُوبُ
الْقَضِيبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ . وقال أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ لَذَكَرِ الثَّوْرِ
: قَضِيبٌ وَقَيْمُومٌ . وفي التَّهْذِيبِ : وَيُكْنَى بِالْقَضِيبِ عَنْ ذَكَرِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْحَيَوَانِ . الْقَضِيبُ : الْغُصْنُ وَكُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقْضَبُ جُ قُضْبٌ
بِضَمِّ تَيْنٍ وَقُضْبَانٌ بِالضَّمِّ وَقُضْبَانٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِي وَهِيَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ
وَقُضْبٌ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَالْقَضِيبُ : اللَّطِيفُ مِنَ السَّيُوفِ . قال
شَيْخُنَا : وَالْقَضِيبُ أَيْضًا سَيْفٌ مِنْ أَسِيَّافِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ أَرَبَابُ
السَّيْرِ قَاطِبَةً أَنْتَهَى . وفي مَقْتَلِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " فَجَعَلَ
ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فَمَهُ بِقَضِيبٍ " قال ابن الأثير : أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السَّيْفَ
اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ ؛ وقيل : أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ : قَوَاضِبُ وَقُضْبُ وَهُوَ ضِدُّ
الصَّافِيحَةِ . وفي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : هُنْدِيَّةٌ قُضْبُ شُبَّ هَتَّ بِقَضِيبِ
الشَّجَرِ . الْقَضِيبُ : الْقَوَّسُ عُمِلَتْ مِنْ قَضِيبٍ بِتَمَامِهِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ؛
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :